

# خُطْبَةٌ عِيدِ الْفِطْرِ لِعَامِ

١٤٤٣هـ

## الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْغَفَّارِ ، الْعَزِيزِ  
الْجَبَّارِ ، الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ، حَمْدًا  
طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ  
رَبُّنَا وَيَرْضَى ؛ بَسَطَ يَدَيْهِ بِالْعَطَاءِ  
، وَتَابَعَ عَلَى عِبَادِهِ النَّعْمَاءَ ،

وَصَرَفَ عَنْهُمْ الضَّرَّاءَ ، فَسُبْحَانَهُ  
مِنْ رَبِّ كَبِيرٍ عَظِيمٍ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ  
غُفُورٍ رَحِيمٍ ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ  
كَرِيمٍ ، مَنْ عَلَيْنَا بِالْإِسْلَامِ  
وَالْإِيمَانِ ، وَهَدَانَا بِالْقُرْآنِ ،  
وَبَلَّغَنَا رَمَضَانَ ، وَأَعَانَنَا عَلَى  
الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛

هِدَايَةُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَحُجَّتُهُ

عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، لَا خَيْرَ إِلَّا

دَلَّنَا عَلَيْهِ ، وَلَا شَرَّ إِلَّا حَذَرْنَا مِنْهُ

، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ

بِإِحْسَانٍ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى

وَعَظَّمُوهُ ، وَسَبَّحُوهُ وَكَبَّرُوهُ ،

وَاحْمَدُوهُ وَاشْكُرُوهُ ؛ فَقَدْ خَلَقَكُمْ وَلَمْ

تَكُونُوا شَيْئًا ، وَعَلَّمَكُمْ مَا يَنْفَعُكُمْ

وَإِلَّا لَمْ تَعْلَمُوا شَيْئًا ، وَرَفَعَكُمْ

فَهَدَاكُمْ وَإِلَّا لَكُنْتُمْ هَمَلًا ،

﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ

مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ .

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

اللَّهُ أَكْبَرُ صَامَ لَهُ الْمُؤْمِنُونَ تَعْبُدًا وَرِفًا

، اللَّهُ أَكْبَرُ قَامَ لَهُ الْقَائِمُونَ مَحَبَّةً

وَذُلًّا ، اللَّهُ أَكْبَرُ بَدَلَ لَهُ الْمُحْسِنُونَ

رَجَاءً وَخَوْفًا ، فَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا

هَدَانَا ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا أَعْطَانَا ،

وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا ، وَلَهُ

الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ لَا

نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ .

أَيُّهَا النَّاسُ ، لِكُلِّ أُمَّةٍ دُسْتُورٌ

تَسْتَمِدُّ مِنْهُ الْحُقُوقَ وَالْوَاجِبَاتِ ،

وَأُمَّةٌ الْإِسْلَامِ يَسْتَمِدُّ أَفْرَادُهَا

حُقُوقَهُمْ وَوَاجِبَاتِهِمْ مِنْ كِتَابِ رَبِّهِمْ

، وَمِنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛

فَهِيَ حُقُوقٌ رَبَّانِيَّةٌ الْمَصْدَرِ ، ثَابِتَةٌ

لَا تَتَغَيَّرُ ، وَهِيَ رَحْمَةٌ لَا عَنَتَ فِيهَا

، وَعَدْلٌ لَا ظُلْمَ فِيهَا ، وَحَقٌّ لَا  
بَاطِلَ فِيهَا ؛ لِأَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّطِيفِ  
الْحَبِيرِ .

وَأَعْظَمُ حَقٌّ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي  
الْإِسْلَامِ حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ،  
وَهُوَ إِفْرَادُهُ بِالْعِبَادَةِ دُونَ مَا سِوَاهُ  
، وَإِخْلَاصُ الْعَمَلِ لَهُ وَحْدَهُ ،  
وَعِبَادَتُهُ بِمَا شَرَعَ لَا بِهَوَى النَّفْسِ

، ثُمَّ حَقُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ

سَبَبُ هِدَايَتِهِ وَنَجَاتِهِ ، وَذَلِكَ

بِمَحَبَّتِهِ وَتَصَدِيقِهِ وَاتِّبَاعِهِ ، ﴿مَنْ

يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ .

وَمِنَ الْحُقُوقِ عَلَى الْعَبْدِ حَقُّ

وَالِدَيْهِ عَلَيْهِ ، ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا

تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا



أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا

تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا \*

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ

الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا

رَبَّيَانِي صَغِيرًا .

وَحُقُوقُ أَرْحَامِهِ وَقَرَابَتِهِ ، ﴿وَاتَّقُوا

اللَّهِ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ، وَحُقُوقُ

جِيرَانِهِ عَلَيْهِ ، «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِ جَارَهُ»

وَمِنَ الْحُقُوقِ عَلَى الْعَبْدِ: حَقُّ

الزَّوْجَاتِ ، ﴿وَعَاشِرُهُنَّ﴾

بِالْمَعْرُوفِ ﴿﴾ ، ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي

عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ، وَكَذَا حُقُوقُ

أَوْلَادِهِ ، بِالْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ وَتَرْبِيَّتِهِمْ

وَتَعْلِيمِهِمْ ، وَالسَّعْيِ فِي إِصْلَاحِ

دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ ، ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ

بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ ، ﴿يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ

وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ

وَالْحِجَارَةُ﴾ .

وَمِنَ الْحُقُوقِ عَلَى الْعَبْدِ حُقُوقُ

أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، بَرْدُ السَّلَامِ ،

وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجُنَائِزِ ،  
وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ  
، وَالنُّصْحِ بِرَفْقٍ وَلُطْفٍ .  
وَمِنَ الْحُقُوقِ عَلَى الْمُسْلِمِ حُقُوقُ  
الْمُخَالَفِ لَهُ فِي الدِّينِ ، كَافِرًا كَانَ  
أَوْ مُبْتَدِعًا ؛ فَيَدْعُو الْكَافِرَ إِلَى  
الْإِسْلَامِ ، وَيَدْعُو الْمُبْتَدِعَ إِلَى السُّنَّةِ  
، وَيَحْرِصُ عَلَى هِدَايَتِهِمَا ، وَيَجْتَهِدُ

فِي إِيْصَالِ الْحَقِّ لهُمَا ، وَلَا يَعْتَدِي

عَلَيْهِمَا ، وَلَا يَظْلِمُهُمَا ، بَلْ

يُعَامِلُهُمَا بِالْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ ؛ فَأَهْلُ

الْإِسْلَامِ يَدْعُونَ لِلْحَقِّ ، وَيَرْحَمُونَ

الْمَخْلُوقَ ، ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ

بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ .

تِلْكَ حُقُوقُ شَرَعَهَا اللَّهُ وَفَرَضَهَا

وَبَيْنَهَا ، وَوَعَدَ بِعَظِيمِ الْجَزَاءِ لِمَنْ قَامَ  
بِهَا ، حُقُوقٌ تَحْفَظُ أَمْنَ النَّاسِ  
وَاسْتِقْرَارَهُمْ ، وَتَقْضِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ  
مَشَاكِلِهِمْ ، حُقُوقٌ لَمْ تُنْتِجْهَا عُقُولُ  
الْبَشَرِ وَأَهْوَاؤُهُمْ ، فَيُغَيِّرُهَا بَيْنَ  
حِينَ وَآخَرَ ، وَإِنَّمَا هِيَ تَنْزِيلٌ مِنْ  
حَكِيمٍ حَمِيدٍ ؛ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
هَدَانَا وَعَلَّمَنَا .

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ  
الْحَمْدُ .

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ ، وَالشُّكْرُ  
لَهُ عَلَى آيَاتِهِ وَنِعَمِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،

صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى

آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ

بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاشْكُرُوهُ عَلَى

طَاعَاتِكُمْ فِي رَمَضَانَ ؛ فَهِيَ مَحْضُ

فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، وَتُوبُوا مِنْ

ذُنُوبِكُمْ ، وَابْقُوا عَلَى الْعَهْدِ مَعَ

رَبِّكُمْ ؛ فَرَبُّنَا سُبْحَانَهُ يُعَبِّدُ فِي كُلِّ



زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَحَالٍ ، وَتَعِسَ قَوْمٌ  
يُفَارِقُونَ الْمَصَاحِفَ وَالْمَسَاجِدَ بَعْدَ  
رَمَضَانَ .

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ ، لَقَدْ أُعْطِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْأَةَ حَقَّهَا كَامِلًا غَيْرَ  
مَنْقُوصٍ ، وَرَفَعَهَا مِنْ حَضِيضٍ

الذُّلُّ وَالِاسْتِعْبَادُ إِلَى مَرَاقِي الْعِزَّةِ  
وَالْكَرَامَةِ ، وَإِنَّ شَرَفَ التَّمَسُّكِ  
بِالْإِسْلَامِ وَالْإِنْتِصَارِ لَهُ لَيْسَ حِكْرًا  
عَلَى الرِّجَالِ ، بَلِ النِّسَاءُ رُكْنٌ رَكِيْنٌ  
مِنْهُ ، وَقَدْ ثَبَّتِ الصَّالِحَاتُ مِنْ هَذِهِ  
الْأُمَّةِ عَلَى دِينِهِنَّ ، وَأَنْتَصَرْنَ لَهُ ،  
وَقُومْنَ بِوَجْهِهِنَّ بِجَاهَهُ ، وَمَنْ رَبَّى  
عَمَالِقَةَ الْأُمَّةِ فِي الْعِلْمِ وَالِدَّعْوَةِ

وَالْجِهَادِ وَالْقِيَادَةَ إِلَّا نِسَاءً فَضْلِيَّاتٌ  
، تَحْمَلْنَ مَسْئُولِيَّاتِهِنَّ بِجَاهِ أَوْلَادِهِنَّ ،  
وَبِجَاهِ أُمَّتِهِنَّ؟! ، وَفِي الْأُمَّةِ نِسَاءً  
كَثِيرَاتٌ فِي الْقَدِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ  
حَفِظْنَ دِينَهُنَّ ، وَالتَّزَمْنَ بِحِجَابِهِنَّ ،  
وَرَبَّيْنَ أَوْلَادَهُنَّ ، وَنَفَعْنَ أُمَّتَهُنَّ ،  
وَأَجْرُهُنَّ عِنْدَ اللَّهِ مَحْفُوظٌ ، وَذِكْرُهُنَّ  
فِي النَّاسِ مَعْرُوفٌ ، حَفِظَ اللَّهُ نِسَاءً

الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِهِ ، وَأَسْبَغَ عَلَيْهِنَّ

عَافِيَتَهُ وَسِتْرَهُ ، وَكَفَاهُنَّ شَرَّ الْأَشْرَارِ

، وَمَكْرَ الْفُجَّارِ ، إِنَّهُ عَزِيزٌ جَبَّارٌ .

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ، هَذَا يَوْمٌ عِيدِكُمْ ،

وَهُوَ يَوْمٌ فَرَحٍ وَحُبُورٍ وَسُرُورٍ ، وَيَوْمٌ

شُكْرِ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ وَآلَائِهِ ،

فَافْرَحُوا بِعِيدِكُمْ بِمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ،  
وَبَرُّوا وَالِدَيْكُمْ ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ ،  
وَأَكْرَمُوا جِيرَانَكُمْ ، وَأَدْخِلُوا الْبَهْجَةَ  
وَالسُّرُورَ عَلَى نِسَائِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ ،  
وَاجْتَنِبُوا الْمُنْكَرَاتِ ؛ فَإِنَّهَا لِلْإِيمَانِ  
قَاصِمَاتٌ ، وَلِلنَّعَمِ مُزِيلَاتٌ ،  
وَلِلنِّقَمِ مُسْتَجْلِبَاتٌ .

أَعَادَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ وَعَلَى

الْمُسْلِمِينَ بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ ،  
وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، وَتَقَبَّلَ اللَّهُ  
مِنَّا وَمِنْكُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ .  
اللَّهُمَّ أَحِينَا مُؤْمِنِينَ ، وَتَوَفَّنَا  
مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ  
غَيْرِ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ  
تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا ، وَاغْسِلْ حَوْبَتَنَا ،  
وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا ، وَارْحَمْ أَمْوَاتَنَا ،

وَاشْفِ مَرَضَانَا ، وَاقْضِ دُيُونَنَا ،  
وَاهْدِ ضَالَّنَا ، وَانصُرْ جُنُودَنَا ،  
وَوَفِّقْ وُلاةَ أُمُورِنَا ، وَأَصْلِحْ أَحْوالَ  
أُمَّتِنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

سُبْحَانَ رَبِّنَا رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

انتقاء وتنسيق مجموعة  
خطب منبرية

قناة التيلغرام :

[t.me/kutab](https://t.me/kutab)

بعد اكتمال العدد في  
المجموعة ١٨ تقريرا  
تم إنشاء مجموعة خطب  
منبرية ١٩

<https://chat.whatsapp.com/IjHoqRhJtbLFYw2XqdmQo>